SCIENCES DE L'HOMME

Revue de l'URNOP *Unité de Recherches*
Neurosciences Cognitives - Orthophonie - Phoniatrie
Université d'Alger 2

NUMÉRO SPÉCIAL
JEUNES CHERCHEURS
Poster et power points

Édition URNOP - SAOR - SAN
N° 21 - Avril 2018
ISSN 1112-8054

Éditeur en chef, Rédacteur en Chef, Directeur de la Revue, Président du CS
Pr Nacira ZELLAL - URNOP - Université d'Alger 2

Comité éditorial

Conseil Scientifique de l'URNOP

AMRANI Salima, U. Batna
ATTIK Mouna, U. Annaba
BADAOUI Fadila, U. Alger 2
BARA Sid Hmed, UMMTO
BARKA Zohra, USTHB
BEDJAOUI Meriem, ENSSP
BEDJAOUI Wafa, U. d'Alger 2
BELMIHOUB Keltoum, U. Alger 2
BENABBAS Saleha, U. Alger 1
BOUCHENTOUF Mehadjia, U. Alger 2
DEHANE Amel, U. Annaba
DJAFRI Rabea, UFC
DOUMANDJI Gamra, MESRS
FERCHOULI Fatma Zohra, ENSSP
KACEMI Salah, U. Annaba
TRIBECHE Rabea, U. Alger 2
ZIANE Said, U. Alger 2
ZEGHAR Dalila, U. Alger 2
ZELLOUF Mounira, U. Alger 2

Membres extérieurs

BENSENOUCI Abdellatif, CHU Beni Messous
BEREKSI REGUIG Fethi, U. Tlemcen
BOSREDON Bernard, U. Paris 3
BOUAYED-DEBBAGH, Sidi Mohammed, U. Alger 2
CHELBI Soumiya, U. Khenchela
CHERFA Yazid, U. Blida 1, Algérie
DELEN Nurçan, U. Istambul, Turquie
FEUILLARD Colette, U. Paris Descartes, France
HARRAOUBIA Lynda, U. Alger 2
SAIL Hadda, U. Alger 2
KHADRAOUI Aziade, U. Annaba
KHARCHI Lakhdar, U. Sétif
KHIATI Mostefa, CHU Salim Zmirli
MINOR-CORRIVEAU Michèle, U. Laurentienne, Canada
OUENNOUGHI Kheireddine, CHU Blida
ROZ Kamelia, AOMSud, Maroc
SRAGE Nader, U. Libanaise, Liban
VAN EEKHOUT Philippe, Hôpital Pitié Salpétrière
ZELLAL Nassim, USTHB, Algérie

Édition URNOP - SAOR - SAN
N° 21 - Avril 2018
ISSN 1112-8054

الاخصائي النفساني بين التكوين الفعال و المهنية المطلوبة في المجتمع الجزائري

الملتقى الدولي حول:

التكوين واحترافية مهن الأخصائي النفساني في الجزائر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة قسنطينة 2

9/8 ديسمبر 2015

من إعداد

الدكتور: علـي عــون

الأستاذ: كـمال بورزق جامعة الاغواط -الجزائر

تمهيـــــد

- نلاحظ حاليا انتشارا واسعا لتخصص علم النفس العيادي، ولمهنة الأخصائي النفساني le psychologue clinicien
  - حتى لا يكاد يخلو مستشفى او مؤسسة تربوية او مؤسسة شبابية من وجود أخصائي نفساني
  - إن تنوع وظائف ومسئوليات الأخصائي النفسي الإكلينيكي داخل مؤسسات الصحة النفسية قد يجعل تحديد دوره بدقة أمراً صعباً ، ولذلك فإن مهمة التقدير التشخيصي تكاد تكون هي المهمة الرئيسة التي يقوم بها الأخصائي النفسي الإكلينيكي

تمهيـــــد

- ويرى الكثير من الباحثين أن الأدوار المنوطة بالأخصائي النفسي الإكلينيكي تتمثل في تشخيص الاضطرابات النفسية وعلاجها ، وعمل البحوث النفسية ، وتقديم الاستشارات النفسية للأفراد والمؤسسات العلاجية، ويرى ايضا بعض الباحثين أن التشخيص ، والعلاج النفسي ، وإجراء البحوث النفسية ، والتدريس في الجامعات والكليات تعتبر من أهم مهام الأخصائي النفسي الإكلينيكي

مشكلة الدراسة

- نظراً إلى الدور المهم الذي يقوم به الاخصائي النفساني في الجزائر ، ووفقا لملاحظـات الباحثيـن المتكررة للأعباء الجمة التي تقع على عاتقه والعقبات التي تواجهه ولضرورة تقـصي الجوانب المهنية التي تحيـط به والتي تأثر سلباً علـى أدائــه،ناهيك عن فعالية التكوين و احترافيته ووجود فجوة بحثية في الدراسات المحلية والعالمية التي تهتم بهذه الظاهرة لدى الاخصائي النفساني في الجزائر ، وحتـى تكتمــل صورة الاخصائي النفسي في الوطن العربي جاءت هذه الدراسة، ولذا فمن الممكن بلورة اشكالية الدراسة :

www.themegallery.com

الإشكالية

يعتبر دور الاخصائي النفساني في المجتمع مهما جدا من كل النواحي ، ذلك لأن وجوده يعتبر من اهم الادوار التي لها وقع على المجتمع ،ومن اجل الاهتمام و رعاية المريض و إعداده بالوسط الاجتماعي .

وعن هذا الدور الذي يلعبه الاخصائي النفساني نتكلم على التكوين بأنواعه المختلفة فهو من مقومات التنمية الاجتماعية التي أصبحت مطلبا حضاريا في عصرنا الحاضر والتنمية الاجتماعية تتطلب إعداد أفراد المجتمع إعداد للأخذ بأسباب التطور الحضاري. والتكوين هو الوسيلة التي تهيئ للفرد لأداء مهامه من المهام إدارية كانت أم فنية بكفاءة عالية يكون مردودها إضافة جيدة في البناء العام للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد.

التساؤلات

تساؤلات الدراسة

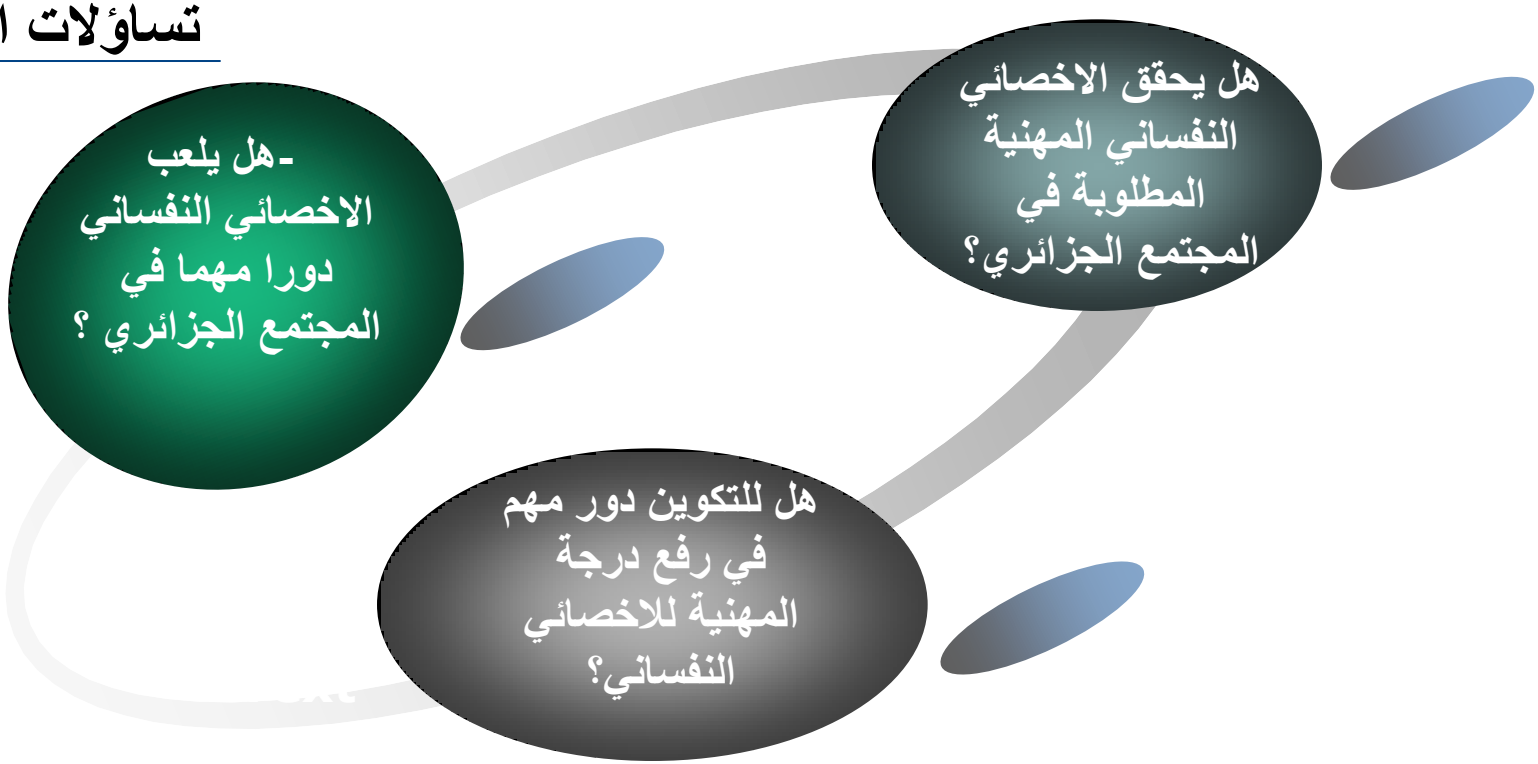

الفرضيات

الفرضية الرئيسية

للأخصائي النفساني دور مهم، و يحقق مهنية مطلوبة في ظل تكوين فعال

يلعب الاخصائي النفساني دورا مهما في المجتمع الجزائري

يحقق الاخصائي النفساني المهنية المطلوبة في المجتمع الجزائري

للتكوين دور مهم في رفع درجة المهنية للاخصائي النفساني

أهداف الدراسة

- 1. التعرف على الاخصائي النفساني و دوره.
- 2. التعرف على أهمية التكوين الاحترافي للأخصائي النفسي.
- 3.تقبل الاخصائي في الوسط الاجتماعي الجزائري.
- 4. التعرف على دور التكوين الفعال و الايجابي.

أهمية الدراسة

- الكشف عن أهمية التكوين الايجابي و المحترف لدى الاخصائي النفسي في الجزائر(في ولاية الأغواط) و مدى تقبل المجتمع الجزائري و الحاجة لدوره، وبالتالي فهي تسهم في فهم واقع التكوين الجامعي و الدوري لدى الاخصائي النفسي في الجزائر، كما تضيف بعداً عربياً أخر لعموم الدراسات العربية في هذا المجال.

مفاهيم و مصطلحات الدراسة

الأخصائي النفساني الإكلينيكي

ويقصد بالأخصائي النفسي الإكلينيكي في الدراسة الحالية الشخص الحاصل على الأقل على درجة الليسانس في علم النفس الاكلينيكي ، ويعمل في أحد المؤسسات الصحية و التربوية و الشبانية بولاية الاغواط –الجزائر– ويجب أن يكون هذا الشخص قادراً على المساهمة في عمليتي التشخيص والعلاج النفسي عن طريق تطبيق وتفسير الاختبارات النفسية، ودراسة الحالات الفردية ومتابعتها ، وإجراء المقابلات الإكلينيكية

مفاهيم و مصطلحات الدراسة

التكوين الاحترافي

عملية تستهدف إجراء تغيير دائم نسبيا في قدرات الفرد مما يساعده على أداء الوظيفة بطريقة أفضل ويتمثل التكوين في مجموعة من الوظائف المخططة مسبقا والتي تستهدف تزويد العمال بالمعارف، المهارات ، و تلعب جهود التدريب و التكوين و التأهيل و الرقابة المهنية أدوارا أساسية في علم النفس

www.themegallery.com

مفاهيم و مصطلحات الدراسة

التغير الاجتماعي الجزائري

يمر عالمنا و –جزائرنا– اليوم بمجموعات من المتغيرات والتحديات العالمية في النواحي العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والطبية ومع أن التغير هو سنة الحياة إلا أن ما يميز هذه المتغيرات في العصر الحديث عن التغيرات السابقة ، هي سرعة التغير من ناحية وشموليته وعالميته وتعدد أبعاده من ناحية أخرى

مجتمع وعينة الدراسة

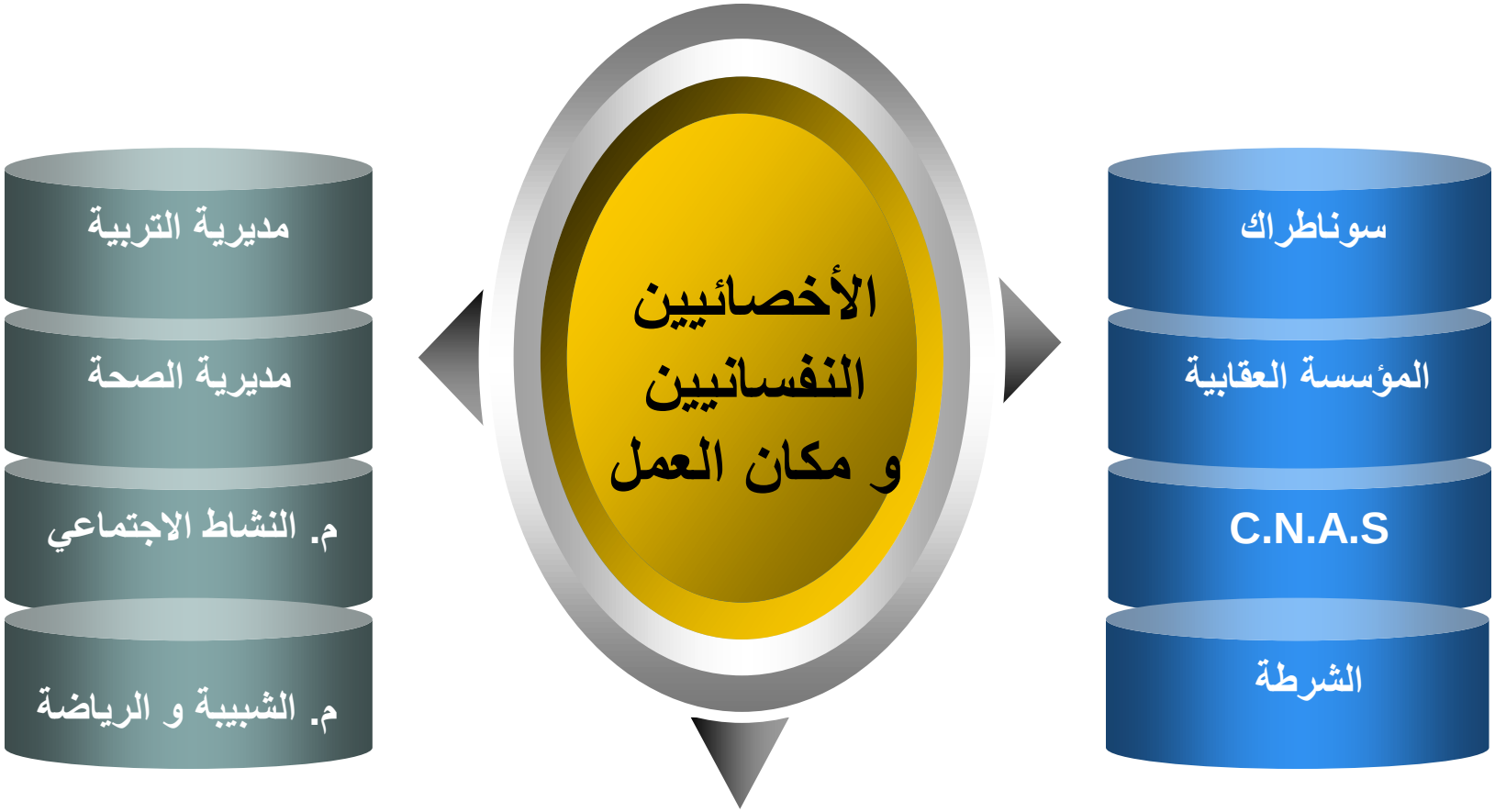

105 أخصائي نفساني / مستشار نفستربوي ممارس

محاور الدراسة الميدانية و ورقة العمل

1

محور دور الاخصائي
1-2-4-6
فرضية الدور الفعال للاخصائي

2

محور المهنية
3-7-10-11
فرضية تحقيق المهنية المطلوبة

3

محور التكوين الفعال
9-8-5-12
فرضية للتكوين دور مهم في رفع درجة المهنية للاخصائي

وصف عينة الدراسة و التكوينات

المؤسسة	العدد	سنوات الخبرة (المتوسط)	التكوين
مديرية النشاط الاجتماعي	14	بين 02الى 11 سنة	غير موجود
مديرية التربية	30	بين 04 الى 14 سنة	غير موجود
مديرية الشبيبة والرياضة	20	بين 03 الى 14سنة	غير موجود
إدارة السجون	15	بين 01 الى 09 سنوات	موجود
مديرية الصحة	14	بين 02 الى 10سنوات	غير موجود
CNAS	03	بين 06 الى 12 سنة	موجود
الشرطة	05	بين 01 الى 12 سنة	موجود
سوناطراك	04	بين 06 الى 18 سنة	موجود
المجموع	105	01-----18 سنة	

نتائج الفرضية الاولى

تم الاتفاق من جميع الاخصائيين النفسانيين على الدور الفعال للاخصائي والتقدم في العمل النفسي الميداني ،في ضل المساعدة المقدمة من طرف المحيطين والعاملين بالوسط المهني و كذا العمل التكاملي و الجماعي بين الاخصائيين و الاطباء و ما يثري هذا الدور هو التجاوب الذي يحضى به الاخصائي داخل المؤسسة،بالاضافة الى تحقيق التوافق النفسي للمفحوص ,ليشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين

يلعب الاخصائي النفساني دورا مهما في المجتمع الجزائري

نتائج الفرضية الثانية

هناك تجاوب شكلي على العموم و تقبل من طرف فئة من المجتمع لأهمية وجود الاخصائي ورغبتهم في العلاج. ويكمن السرّ في علاج الاخصائي النفساني هو طريقة استماعه وإنصاته للمريض، وتركيزه على المعطيات، استخدام الروائز و الاختبارات النفسية أثناء التشخيص و المعاينة النفسية لبعض الاخصائيين ذوي الخبرة و الذين تتوفر لديهم الاختبارات و مارسوا دورات تكوينية حولها

يحقق الاخصائي النفساني المهنية المطلوبة في المجتمع الجزائري

نتائج الفرضية الثالثة

رغم أن التربص المغلق أو المفتوح المبرمج في المسار الدراسي للأخصائيين النفسانيين يهدف إلى جعلهم أكثر احتكاكا بالواقع الميداني، إلا أن نقص التنسيق بين الجامعة والمؤسسات الميدانية أحيانا، يجعل بعض المتكوَنين لا يُستقبلون جيدا، إضافة إلى نقص التأطير العلمي في بعضها.

مدة التربص هي الأخرى قصيرة جدا، مما يحد من المهارات المكتسبة في الميدان.

للتكوين دور مهم في رفع درجة المهنية للاخصائي النفساني

التكوين

ومن خلال ما سبق نرى ان الممارسين النفسانيين بالمؤسسات الاقتصادية (cnas +sonatrash) وكذا ادارة السجون و الشرطة هم فقط من يتلقون تكوين دوري هذا لما لها من أهمية على صحة مستخدميهم و تقديم خدمات فعاله لمؤسستها .هذا ما يعكس ايجابية في العمل لدى الاخصائي

خاتمـــــــــة

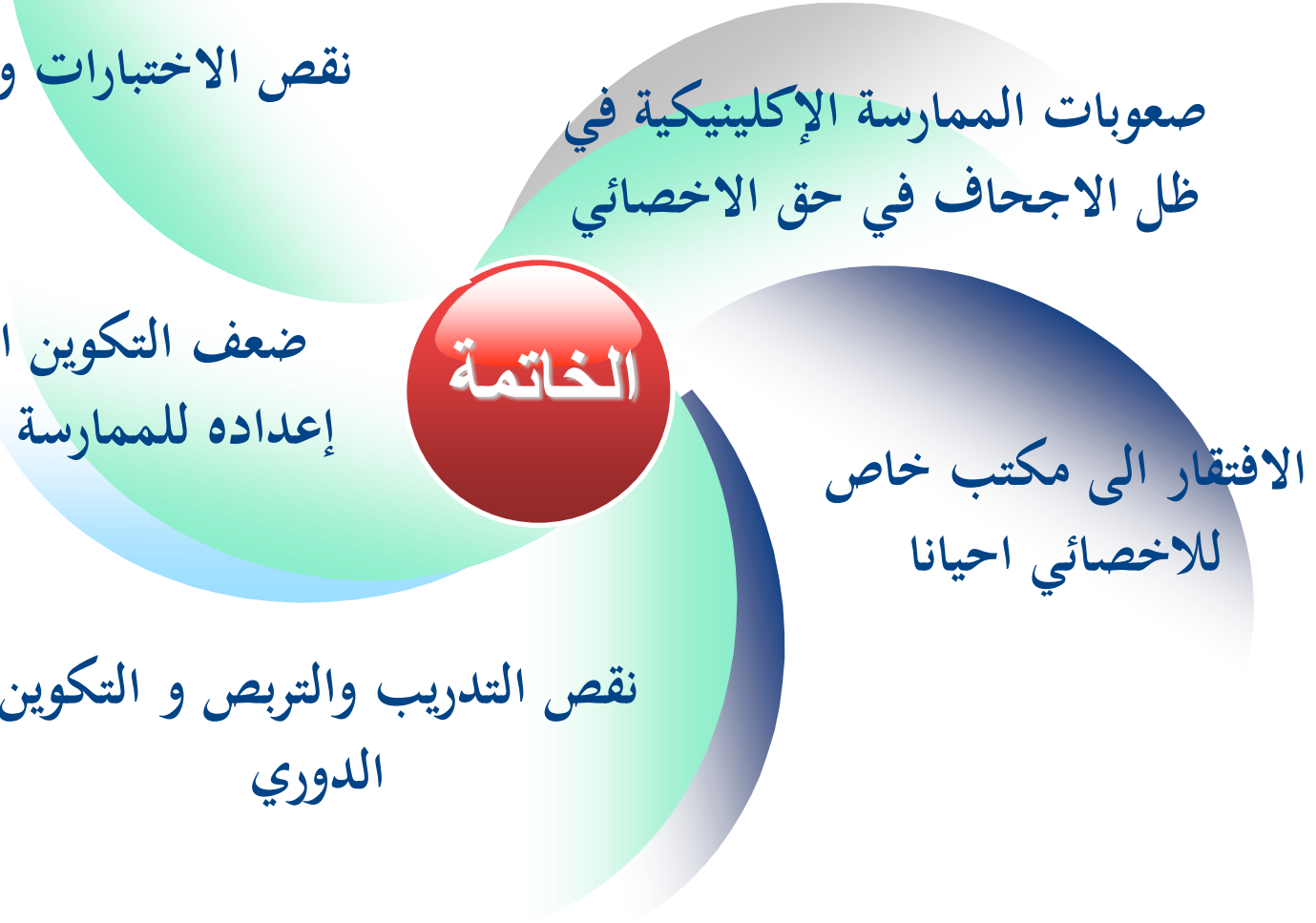

التوصيات

توصيات الدراسة

التحضير الجيد للأخصائي النفسي في الجامعة
والقيام بالتربصات الميدانية اثناء التكوين

- ضرورة متابعة الأساتذة للتربصات الميدانية
- القيام بدورات تدريبية للأخصائيين
- نظام الرسكلة
- توفير مكتب دائم مجهز بالوسائل والأدوات

LOGO

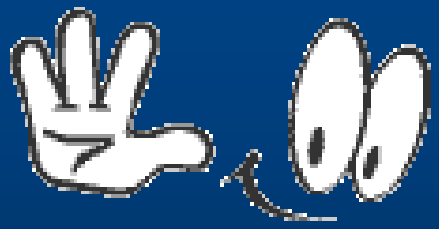

شكرا لحسن اصغائكم

Thank You !

MERCI

www.themegallery.com

كلية العلوم الإجتماعية - جامعة الجزائر 2
URNOP-Département d'Orthophonie

SYNTHÈSE DES FONDEMENTS DU DOCTORAT D'ORTHOPHONIE-NEUROSCIENCES COGNITIVES ET E-THERAPY

CAS DE 12 PROJETS - D1/2016-20017

Responsable : Pr Zellal Nacira, Laboratoire de rattachement : URNOP

يوم دراسي حول التكوين في الطور الثالث -الخميس 01 مارس 2018 - بقاعة المحاضرات الكبرى - بوزريعة

ABSTRACT

La communication fait partie de l'essence humaine, dans sa présence, son absence, et même son refus. Les neurosciences confirment, chaque jour, que la communication humaine, la parole doublement articulée, se manifeste aussi par les gestes, les intonations et les expressions faciales ou corporelles. Le non-dit sert aussi à communiquer.

Mais cette spécificité humaine qu'est la parole reste, malgré tout, le meilleur moyen – conscient – de communiquer avec autrui. Or la parole, le langage et la voix sont sujets à divers troubles que les orthophonistes prennent en charge, concernés par un éventail pathologique très étendu, touchant à plusieurs spécialités médicales. Par conséquent, sa pratique est très différente selon qu'il intervient dans un service hospitalier spécialisé en oto-rhino-laryngologie, en neurologie ou bien dans une équipe médico-psychologique.

Les compétences de l'orthophoniste doivent donc s'étendre des sciences humaines à la pédagogie, en passant par la psychologie et la neurologie.

Les approches cognitivistes sont centrées sur l'étude du substrat biologique et neurologique du langage. Elles visent à repérer un certain nombre de dysfonctionnements, de déficiences de l'appareil langagier. Les stratégies rééducatives, qui s'inscrivent dans ces courants, proposent de rééduquer ces déficiences scientifiquement évaluées par les tests

C'est par la recherche, la formation et la réflexion théorico-cliniques et à travers la confrontation constructive entre diverses approches que se développent la connaissance des pathologies voco-verbales et leur soin théoriquement justifié par le modèle de N, Zellal, fondatrice de la chaire et de la rechercherche scientifique orthophoniques. Elle prouve, aujourd'hui, que l'Ortyhophonie est une TCC, puisque nous scrutons la perception du patient et ses fonctions cognitives, pour modifier en l'améliorant, son comportement langagier et de communication globale,

Ce modèle quadrangulaire s'inscrit dans l'actualité : les neurosciences cognitives. Il réunit nos 12 thèmes de thèse de Doctorat d'Orthophonie, répartis en thèmes descriptifs-classificateurs, explicatifs, thérapeutiques et préventifs, des déficits, Le voici sous la forme d'un schéma global, annoté :

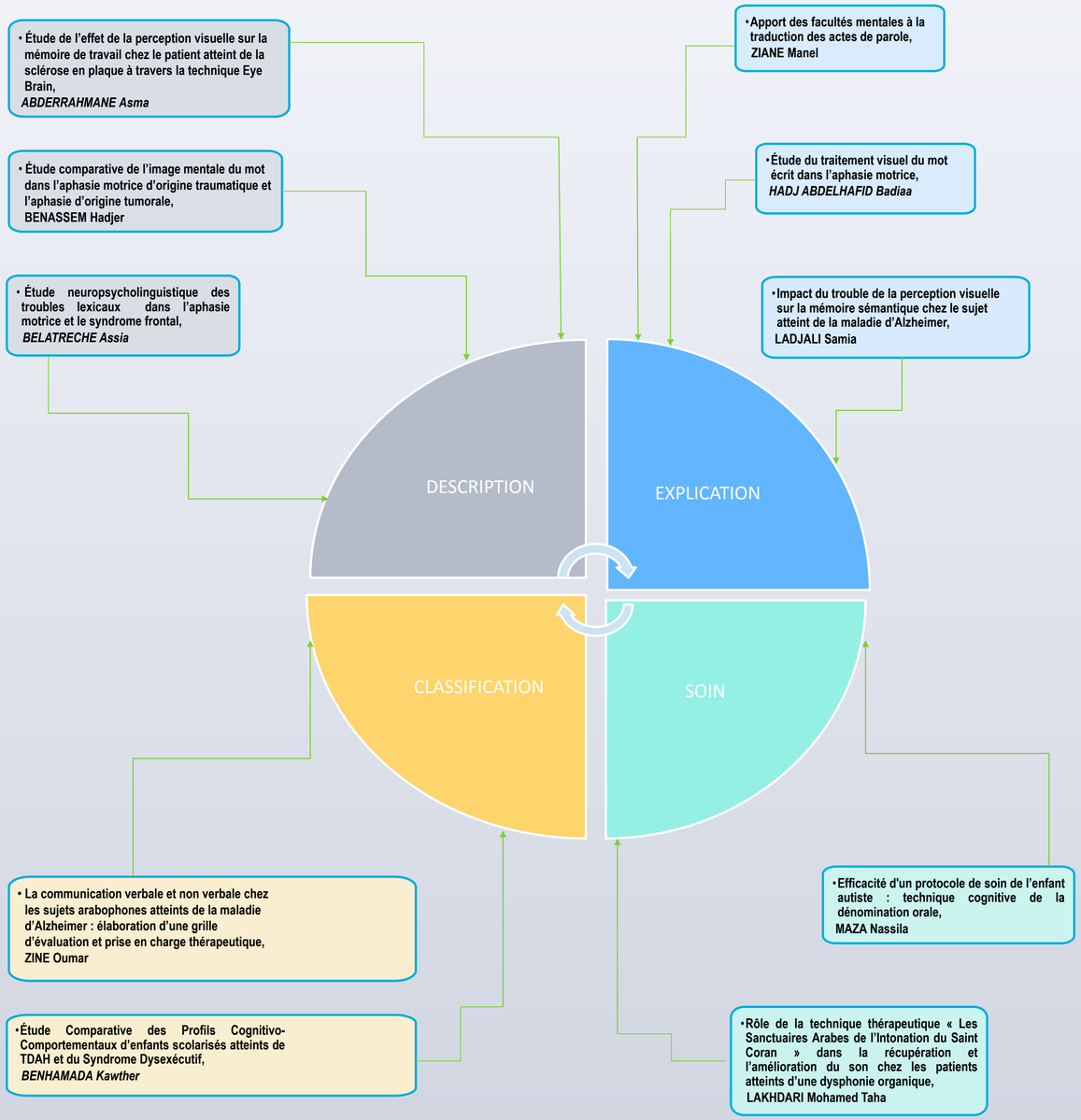

Nb. La prévension est incluse dans ce modèle, des thèmes pourront y être intégrés.

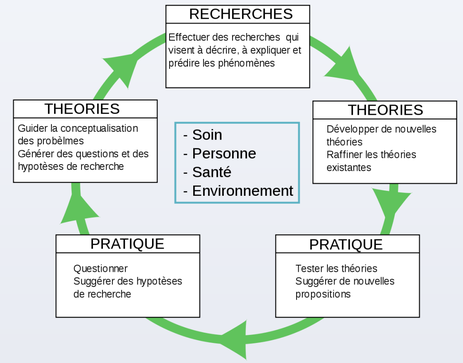

CONCLUSION

Toutes les théories, s'accordent sur le fait que langage est la résultante d'une fonction cognitive spécifiquement humaine, c'est aussi, une des premières fonctions dont les bases cérébrales ont été mises en évidence au XIXème siècle par deux chercheurs, Broca et Wernicke. Ils ont démontré l'implication de certaines zones cérébrales dans les processus langagiers en étudiant des patients aphasiques.

Quant à la neuropsycholinguistique ,elle désigne le domaine de recherche dans lequel sont étudiés les mécanismes neurobiologiques qui sous-tendent la cognition (perception, motricité, langage, mémoire, raisonnement, émotions...). C'est une branche qui s'inscrit dans les neurosciences et qui fait des TIC et de l'imagerie cérébrale, ses alliés modernes. L'Orthophonie émerge en Algérie, dans ce courant, sans exclure l'internationale, ce qui fait sa scientificité, et son évitement du « piège para-psychologique ». Voici, pour conclure, le triple niveau d'approche du sujet à prendre en charge :

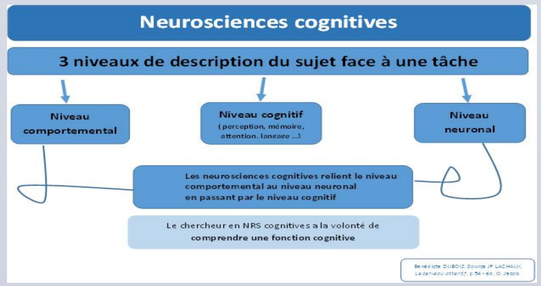

RESEARCH POSTER PRESENTATION DESIGN © 2015
www.PosterPresentations.com

فعالية التقنية اللفظية النغمية في تحسين اكتساب الصوت و النطق عند الطفل الأصم

من إعداد:

قاسمي صالح

بورفيس فاطمة الزهراء

مقدمة :

يعتبر التواصل مع الأم من أهم الدعائم النمائية التي تبدأ منذ الولادة و التي تعمل على تطوير لغة الطفل و تنمية تواصله مع العالم الخارجي , و حاسة السمع من الحواس المهمة التي تساعد الطفل في إكتشاف عالم الأصوات و من ثم سلوك الكلام الذي يعكس المشاعر و العواطف و الأفكار . و الطفل الأصم يحتاج الي تقنيات خاصة من أجل تحسين نظام الإتصال و التواصل لديه و عليه يمكن إعتبار التقنية اللفظية النغمية من أهم التقنيات المستعملة في تنطيق الطفل الأصم و تحسين الصوت لديه في الميدان الإكلينيكي الجزائري. في هذا الإطار قمنا بدراسة ميدانية تهدف إلى إكتشاف أثر التقنية اللفظية النغمية و مدى فعاليتها في تنطيق الطفل الأصم و تحسين الصوت لديه

التكفل الأرطفوني بالطفل الأصم يمر عبر عدة مراحل :

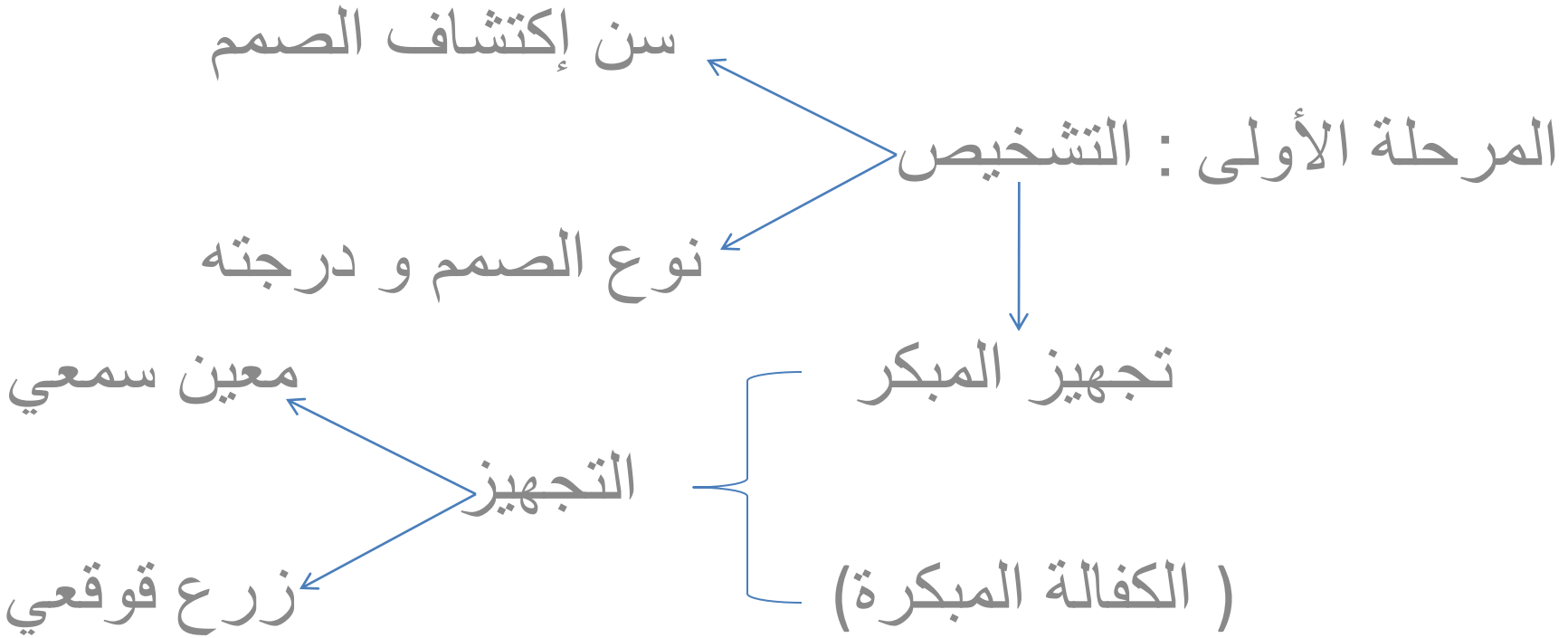

التجهيز مرتبط بـ درجة الصمم و نوعه

كلما كان مبكر إستفاد الطفل من بقاية السمعية و طور لغته

المرحلة الثانية : التنطيق : بهدف

- التربية السمعية في إطار التربية المبكر
- إكتشاف عالم الاصوات
- التميز و الإدراك السمعي
- الوعي الفنولولجي للأصوات
- المخرج ، الصفة ، النغمة الإقاع

مرحلة التنطيق بالاستعمال عدة طرق و تقنيات

- الإقاع الجسمي الحركي
- القراءة على الشفاه
- حركات بوغال
- الإيقاع الموسيقي
- التخطيط الصوتي و الكتابي
- المرحلة الثالثة : الإدماج المدرسي

التقنية اللفظية النغمية : مؤسسها GUBERINA مختص في علم الصوتيات و اللغة قام باختراع جهاز لتكبير و تنقية الأصوات لإدراك الحديث بالاعتماد على البقايا السمعية لكل طفل.

مفهومها : هي وسيلة للتدريب على الكلام و تقنية شفوية للتواصل الطبيعي مع الطفل الأصم نظرا لاعتمادها على استثمار البقايا السمعية مهما كانت ضئيلة حيث تنطلق من الحركية الجسمية لتسهيل الإنتاج الكلامي و بواسطتها يحس الطفل بالاهتزازات الصوتية المدركة على مستوى جسمه من خلال مستقبلات تثير تنمية الإحساس بالإيقاع.

شروطها - توصيل عظمي أو جسمي.
- زمن أطول من الزمن الطبيعي عند التصحيح.
- جهاز
- التدريب السمعي

مبادؤها - الإيقاع
- الإطار اللحني لإصدار و إدراك الكلام

أهدافها : - تنمية مهارات الاستماع و النطق عن طريق تدريب الطفل على السمع و الكلام من خلال استخدام عدة أجهزة (الجرس , الصحون).

- التنطيق في مرحلة إزالة الخرس .
- تنمية القدرات الحسية و الحركية و الفكرية.
- جلب انتباه الطفل الأصم إلى عالم الأصوات .
- دمج الطفل الأصم في العالم الصوتي .

أسسها : - الحركات الجسدية (التمييز بين الأصوات المختلفة من خلال اختلاف الحركات الجسدية).

-استخدام الموسيقى (الإيقاع, الذبذبة, التناغم, الانفعالات, اللحن, خصائص الصوت الفيزيائية).

- استخدام الحركات الإيقاعية (فيديو).

ركائز التقنية - التربية السمعية في إطار التربية المبكرة (التدريب السمعي للبقايا السمعية)

-اكتشاف عالم الأصوات

-التمييز بين الوحدات الصوتية

-التعبير عن الانفعالات

-**القراءة على الشفاه :** (التركيز على حاسة البصر)

-**الإيقاع الجسمي الحركي :** (يعبر الطفل عن انفعالاته عن طريق جسده و هنا تتحدد شخصيته حسب نوع استجاباته و يتحدد نوع إيقاعه إذا كان منتظم أو غير منتظم وبالتالي نبني بروتوكول علاجي أرطوفوني).

-**الطريقة الاشارية .**

- **التخطيط الصوتي .**

دراسة حالة

الإسم	السن	نوع الصمم	درجته	مدة التكفل
م ن	8 سنوات	خلقي	عميف	3 سنوات

التكفل عن طريق التقنية اللفضية النغمية (التنطيق الأول و الثاني)

التكفل بالصوت

الصوت

جانب فيزيائي
شدة ، إرتفاع ، جرس ، مدة

جانب عاطفى

- نغمة
- تنغيم
- إيقاع موسيقي

D1 Orthophonie-Neurosciences cognitives et E-Therapy, Dpt d'0rthophonie, FSS, U. Alger 2

Emergence de la neuropsycholinguistique à travers deux thèmes doctoraux complémentaires «linguistique cognitive et traitement visuel de l'information écrite dans l'aphasie »

Présentée par ZIANE Manel et HADJ ABDELHAFID Badiaa

Sous la direction du professeur ZELLAL

sémiologie

Étude des signes et leur signification

englobe

- La syntaxe
  - les relations entre signes
- La sémantique
  - la relation entre les signes et ce qu'ils signifient.
- La pragmatique
  - la relation entre les signes et leurs utilisateurs

en orthophonie la sémiologie c'est l'étude des signes cliniques (les troubles)

LA NEUROLINGUISTIUQE

Etude des phénomènes neuronaux qui contrôlent la compréhension, la production et l'acquisition du langage [1]

Regroupe les recherches

- Les concepts
- Les techniques (tests)

Décrire au plan sémiologique le trouble du langage

La description permet de les classer

fait partie de l'objet de l'orthophonie

بارة سيد أحمد،مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، 2012عدد9، جزء1

Cette classification s'appuie sur l'approche neurolinguistique qui permet l'identification des pathologies par l'observation de symptômes

- **phonologie** : touchant les sons et leur organisation à l'intérieur des mots
- **lexique** : se rapportant au vocabulaire de référence
- **morphologie** : concernant les marques grammaticales modifiant les mots
- **syntaxe** : se rapportant à l'organisation des mots dans la phrase
- **sémantique** : donnant une signification aux mots du réel
- **pragmatique** : l'utilisation du langage comme instrument de communication de manière adaptée

Les actes de parole أفعال الكلام

أصغر وحدة تحقق فعلا عن طريق الكلام، أي أنها أفعال ينجزها الإنسان بمجرد التلفظ بها في سياق مناسب للتعبير عن مدلول عمل ما
Quand dire c'est faire

2 و هي حسب أوستين Austin مكونة من

- فعل كلامي
  Acto locutivo
  Acte locutoire
- عمل متضمن في القول
  Acto ilocutivo
  Acte illocutoire
- عمل التأثير في القول
  Acto perlocutivo
  Acte perlocutoire
- قوة انجازية
  Fuerza ilocutiva
  Force illocutoire

حيدر كاظم السعيد، 2014 : 99

Les outils ou mécanismes d'analyse pragmatique
آليات التحليل التداولي

- La **théorie de la pertinence** نظرية الملائمة
  - يجب أن يلاءم الملفوظ مخاطبه بمعنى أن المتلقي قادر على الحركة
- Les intentionS المقاصد
  - هي مايرمي اليه المتكلم، وفي هذا المقام هو الأمر والعتاب
- الاستلزام الحواري **Les implicatures conversationnelle**
  - قدرة وصول المتلقي إلى مراد المتكلم بما يتاح له من أعراف اجتماعية وسياق الكلام وهذا يستلزم وجود تفاهم وتعاون بينهما فإذا ابتعد المتلقي من أمام التلفاز يكون قد وصل إلى مراد المتكلم، وبالتالي قد تحقق مبدأ التعاون
- الاشاريات Les déixis
  - ضمير المخاطب أنت

    Un mot est déictique si son interprétation varie en fonction du contexte
- Les présuppositions الافتراض المسبق
  - هي معطيات معلومة سلفا، فمن المفترض أن يكون المتلقي يحول بينه وبين المتكلم من مشاهدة التلفاز

مثال : فقول شخص لأخر واقف أمام التلفاز : هلا تنحيت جانبا ؟

La théorie interprétative (théorie du sens) (نظرية التأويلية (نظرية المعنى

هو منهج للترجمة يتبعه جميع أعضاء مجموعة ESIT

عملية الترجمة على ضوء هذه النظرية تتم عبر 3مراحل

La compréhension du discours
فهم الخطاب وتفسيره

الانسلاخ اللغوي أي تفكيك الحديث
La déverbalisation du message (décortiquer le message)

إعادة صياغته أو إعادة التعبير
La réexpression, reformulation ou réverbalisation

Projet doctoral

القدرات العقلية وعلاقتها بترجمة أفعال الكلام

دراسة تحليلية مقارنة لترجمتين لمعاني

القرآن الكريم باللغة الاسبانية وفق النظريتين التداولية ونظرية المعنى

Apport des facultés mentales à la traduction des actes de parole - étude analytique comparative de deux traductions du sens du Saint Coran en langue espagnole à travers les théories pragmatique et du sens

- Présentée par Ziane Manel
- Dirigée par Pr ZELLAL Nacira et Dr FERCHOULI Fatma Zohra

إشكالية البحث

التساؤل الرئيسي:

- هل للقدرات العقلية دور في الترجمة

التساؤلات الفرعية:

- هل التمكن من اللغة دور في الترجمة السليمة لأفعال الكلام؟
- هل للمكتسبات القبلية دور في فهم المعاني المضمرة التي تحتويها أفعال الكلام ؟
- هل فهم معنى النص يساعد في الوصول إلى القوى الانجازية المتضمنة في أفعال الكلام؟
- هل تحقق الترجمة التأثير ذاته الوارد في النص القرآني الأصلي إذا ما اعتمد المترجم على الكفاءة التداولية أثناء ترجمته؟

الفرضيات

الفرضية الرئيسية :

- للقدرات العقلية دور كبير في الترجمة السليمة

الفرضيات الفرعية:

- التمكن من اللغة يلعب دور في الترجمة السليمة لأفعال الكلام
- للمكتسبات القبلية دور في فهم المعاني المضمرة التي تحتويها أفعال الكلام
- فهم معنى النص يساعد في الوصول إلى القوى الانجازية المتضمنة في أفعال الكلام
- إن اعتماد المترجم على الكفاءة التداولية يساعد في الفهم الجيد للنص

Perspectives

- Fournir des concepts théoriques afin de :
  - ✓Contribuer à améliorer la connaissance de la sémiologie linguistique des troubles de patients en apprentissage
  - ✓Rééducation des sujets bilingues lorsque ils sont dyslexiques
  - ✓Rééducation des interprètes aphasiques
  - ✓Etude et gestion de l'activité cérébrale afin d'améliorer le rendement des traducteurs et des interprètes en milieu professionnel.

MERCI POUR VOTRE ATTENTION

GRACIAS POR SU ATENCIÓN

JOURNÉE DOCTORIALES LE 1 Mars 2018

Université d'Alger 2

Faculté des Sciences Sociales

Département d'Orthophonie

Doctorat d'Orthophonie spécialité Neurosciences Cognitives et E-thérapie

Reconnaissance visuelle du mot écrit dans l'aphasie motrice

Élaboré par:

Badiaa HADJ ABDELHAFID

Sous la Direction du:

Pr. Nacira ZELLAL

Et la Co-direction du:

Dr Djemaia BEN SOLTANA

- **L'émergence des neurosciences a déclenché un ravage scientifique plus précisément les neurosciences cognitives qui contribuent de jour en jour à l'analyse du comportement humain, en favorisant les fonctions supérieures logées au cœur du cerveau, qui se trouve être le dirigent ordonnateur de tous comportements. Que ce dernier soit sain ou lésé le comportement traduit par le symptôme démontre l'état global de cette boite noire tel est le cas dans l'aphasie et plus précisément l'aphasie motrice « sujet de notre étude » défini par un trouble multidimensionnel (neurologique, linguistique, psychologique, cognitive).**

- **L'aphasie motrice est une pathologie faisant suite à des lésions dans la 3ème circonvolution frontale affectant la mise en place des schémas du langage** (ralentissement du discourt, réduction du vocabulaire, dysyntaxie….) **(verbal/non verbal, expressif/réceptif, oral/écrit), en plus des compétences practo-gnosiques. Dans notre étude nous nous intéresserons au langage écrit plus précisément le mot arabe, qui se trouve être verbal (miaule) ou nominal (chat) regroupant un ou plusieurs monèmes** (télévision) (unités de 1ère articulation du langage ou les plus petites unités dotées de sens regroupant un signifié (sens) et un signifiant (expression phonique ou l'ensemble de phonème) qui sont les plus petites unités de son ou unité de 2ème articulation comme bijou : b,i,j,ou regroupant à leur tours des traits (3ème articulation or mouvement élémentaire de l'appareil bucco-phonatoire)

- **Dans notre étude nous nous sommes centrée sur la reconnaissance visuelle du mot écrit chez des patients atteints d'aphasie motrice.**

- **Nous avons commencé à établir notre étude préliminaire au sein de l'établissement dans lequel nous exerçons, cette étude jusqu'à présent comporte 23 cas d'aphasie motrice, et nous envisageons de nous déplacer dans d'autres CHU tel : le EHS Ben Aknoun ainsi que l'EHS Aït Idir, CHU Mustapha, CHU Bab El Oued afin de déterminer nos cas.**

- **Nous nous baserons sur la méthode « étude de cas » en prenant en considération que chaque étude doit s'inscrire dans un cadre théorique précis, la notre s'inscrit dans le cadre explicatif, toute on nous basons sur la théorie de la neuro-psycholinguistique qui englobe l'architecture structurale (quoi/linguistique 1ère, 2ème et 3ème articulation), l'architecture fonctionnelle (comment/psycholinguistique), le symptôme {paraphasie phonémique}) en plus de la localisation cérébrale (ou/neuropsycholinguistique {localisation cérébrale lésionnelle [lobe pariétal..]})**

Parmi les troubles observés lors de passation du test (MTA)

à l'épreuve de l'écrit nous avons relevés ceci :

Les alexies ou paralexies, lors de la lecture.

- **Après analyse nous nous somme centrées sur le traitement visuel induisant à la reconnaissance des mots. Cela va nous mener à expliquer le processus de traitement tout en nous basant sur les modèles de traitement de l'information et de sa transformation. Parmi eux on distingue:**

A/ Modèle de LACKNER et GANET (1972) :

Le traitement du point de vue de perception : détection + identification d'un stimulus

ce modèle contient :

1- niveau de détection d'un stimulus
(prise de conscience des caractéristiques physiques du stimulus)

Détection intervenant sur un fond composé d'autres stimulations non pertinentes

2- niveau de l'identification
(l'accès à la signification approprié au contexte)

Association entre le stimulus + le code récupéré en mémoire

3- niveau de catégorisation
(évaluation des ressemblances et des différences : comparaisons)

Affectation du stimulus à une catégorie présente mémorisée auparavant

Exemple dans une situation d'écoute dichotique :

« The boy threw stones at the bank »

Mot polysémique (banque/ rivière)

Phrase présentée dans l'oreille attentive et doit être mémorisée par le patient

Sur l'oreille négligée → diffuser un mot associé à l'un ou l'autre sens (river/money)

Résultat :

Le mot diffusé sur l'oreille négligée ⇒ influence l'interprétation du mot ambigu

(or « money » oriente vers l'interprétation de « bank » comme établissement bancaire.)

B/ Modèle de SCHNEIDER et SHIFFRIN (1977) :

Le traitement du point de vue des conditions de déclenchement et de contrôle :

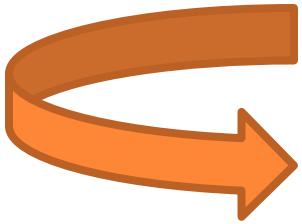

Processus contrôlés (traitement)

(opération parallèle)

sollicite la mémoire de travail

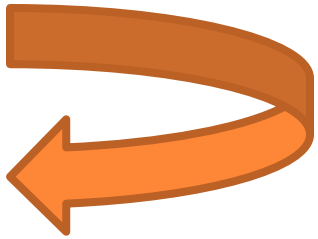

Processus automatiques (traitement)

(opération séquentielle)

sollicite la mémoire à long terme

C/ Modèle de FODOR (1986) :

Le traitement du point de vue des conditions de déclenchement et de contrôle :

Les processus modulaires

(déclenchés par les données de la situation)

traitent les informations en entrée

(langage, lecture, écriture, perception…)

Les processus centraux

(non modulaires)

traitement de niveaux supérieurs

(raisonnement, prise de décision, système de croyance..)

*** Propriétés des modules (systèmes de traitement autonomes) :**

1- Leurs spécificités (spécialisé dans un seul type de traitement) : tel l'identification de la couleur, la conversion de graphèmes en phonèmes…..

2- Ici il y aura cloisonnement des informations qui sont encapsulées (les modules n'accèdent qu'à une partie très limitée de l'information et non influencé par d'autres informations provenant d'autres systèmes cognitifs extérieurs au module quelque soit leur pertinence pour le traitement)

3- Les modules sont imperméables (or les activités de plus haut niveau n'influencent ni leur fonctionnement ni leur résultat)

4- Ces traitements sont extrêmement rapides (de l'ordre de quelques centaines de millisecondes)

5- Ces traitements sont irrépressibles (une fois déclenchés ils ne peuvent plus être interrompus)

Exemple: La réalisation des traitements modulaires dans l'accès au lexique à partir de la lecture d'un mot. Exemple : « CHAT »

1/ Identification des traits composants chacune des lettres : « C I – I / – \ I _ »

(Le 1er ensemble de modules détecte les traits dans la scène visuelle)

2- Spécialisation : chaque module réagit à un type de traits :

Segment vertical/ segment horizontal/ courbe

3- Encapsulation : détection du trait vertical sans effet sur celle du trait horizontal.

(La détection d'un segment vertical se fait simultanément avec celle des autres de la lecture, or ils fonctionnent en parallèle compte tenu de la rapidité de la lecture)

Une fois les segments de l'information traités par les modules (localisation des traits, identification des lettres, identification du mot et activation des significations du mot)

Il y aura transmission

Au processus centraux

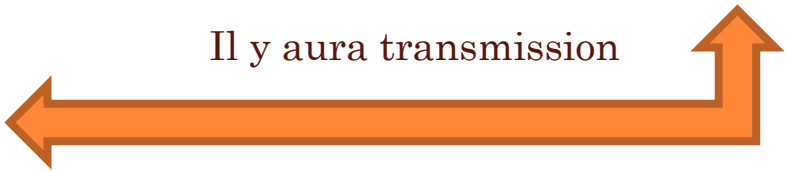

* Ici le sujet prend conscience d'avoir lu le mot.
* Les informations provenant du contexte interviennent dans la sélection de la signification appropriée.

Schéma récapitulatif à partir du stimulus arrivée à la perception

Stimulus visuel

Capté par les rétines nasales et temporales

Influx nerveux (passant par le chiasma optique et les corps genouillés latéraux)

arrivé

Cortex visuel primaire en collaboration avec d'autres aires

déduire

Les perceptions

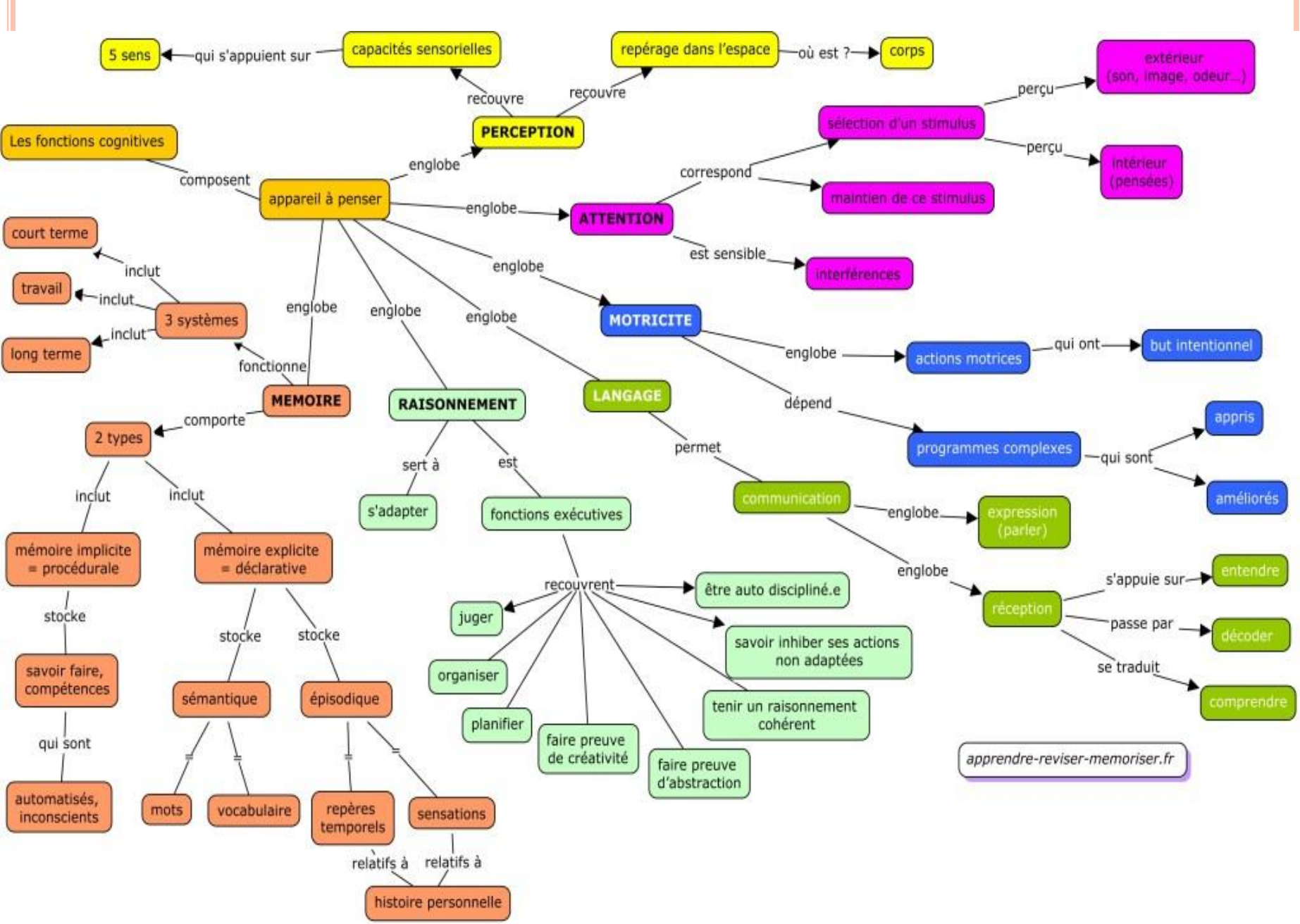
Les fonctions cognitives
composent
appareil à penser
englobe
PERCEPTION
recouvre
5 sens
qui s'appuient sur
capacités sensorielles
recouvre
repérage dans l'espace
où est ?
corps
englobe
ATTENTION
correspond
sélection d'un stimulus
perçu
extérieur (son, image, odeur...)
perçu
intérieur (pensées)
maintien de ce stimulus
est sensible
interférences
englobe
MOTRICITE
englobe
actions motrices
qui ont
but intentionnel
dépend
programmes complexes
qui sont
appris
améliorés
englobe
LANGAGE
permet
communication
englobe
expression (parler)
englobe
réception
s'appuie sur
entendre
passe par
décoder
se traduit
comprendre
englobe
RAISONNEMENT
sert à
s'adapter
est
fonctions exécutives
recouvrent
être auto discipliné.e
juger
organiser
planifier
faire preuve de créativité
faire preuve d'abstraction
savoir inhiber ses actions non adaptées
tenir un raisonnement cohérent
englobe
MEMOIRE
fonctionne
court terme
travail
long terme
inclut
3 systèmes
comporte
2 types
inclut
mémoire implicite = procédurale
stocke
savoir faire, compétences
qui sont
automatisés, inconscients
inclut
mémoire explicite = déclarative
stocke
sémantique
mots
vocabulaire
stocke
épisodique
repères temporels
sensations
relatifs à
relatifs à
histoire personnelle
apprendre-reviser-memoriser.fr

MERCI POUR VOTRE ATTENTION

1er colloque international organisé par le laboratoire de Recherche LIRADDI (Université Alger2)

Regards croisés sur les discours de l'altérité dans l'espace méditerranéen

De la catégorisation discursive à la construction des clichés par les médias

Présentée par

Mme BEDJAOUI wafa

Leger dévissement de la kaskette
La KasKette
Le Regard Haineux
Le haut de survet
Taille Reglemantaire Pour les Chosset
Survetement
Nike Tn

Plan de la communication

- Pour une analyse discursive de la catégorisation
- Précisons théoriques
- De l'évènement au corpus
- Méthodologie d'analyse
- Analyse et interprétation
- Résultats

Pour une analyse discursive de la catégorisation

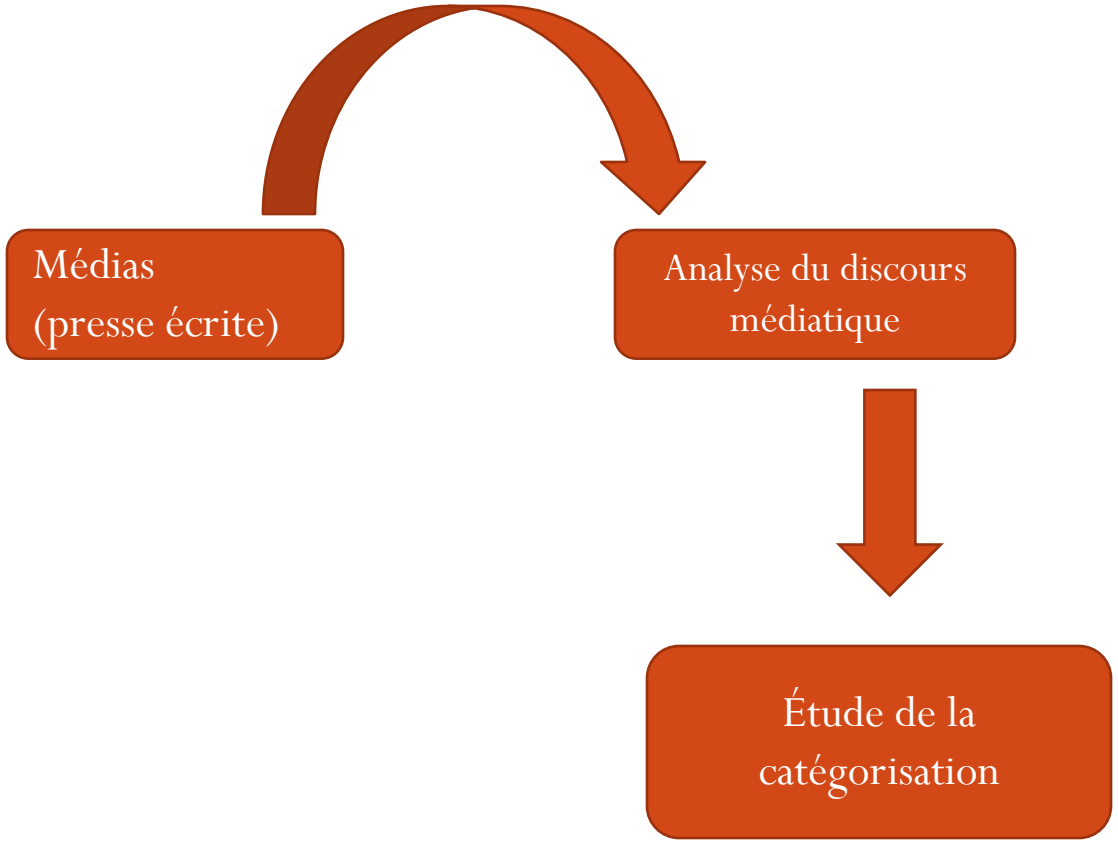

Précisions théoriques

Il faut distinguer entre:

Représentation:

"la représentation sociale est une forme de connaissance, socialement élaborée et partagée, ayant une visée pratique et concourant à la construction d'une réalité commune à un ensemble social". Denise Jodelet(*Représentations sociales : phénomènes, concepts et théorie*, 1984)

Catégorisation:

La **catégorisation** est une activité mentale qui consiste à placer un ensemble d'objets dans différentes catégories (classes, types, taxons) en fonction de leurs similarités ou de critères communs.

Stéroytipisation:

La stéréotypisation est un processus qui consiste à appliquer aux individus "un jugement – stéréotypique—qui rend ces individus interchangeables avec les autres membres de leur catégorie"**

Élaboration du Corpus

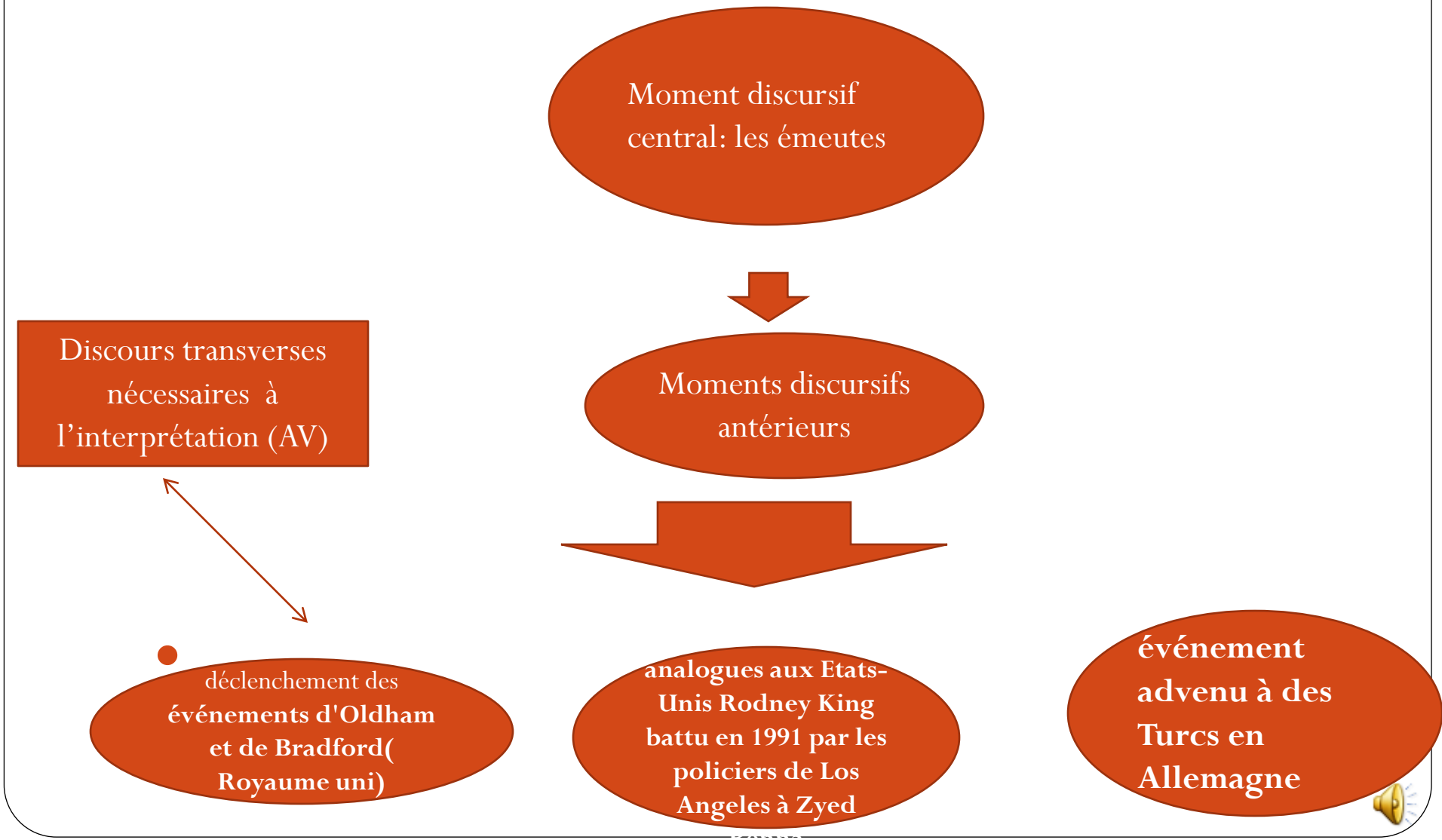

Méthodologie d'analyse

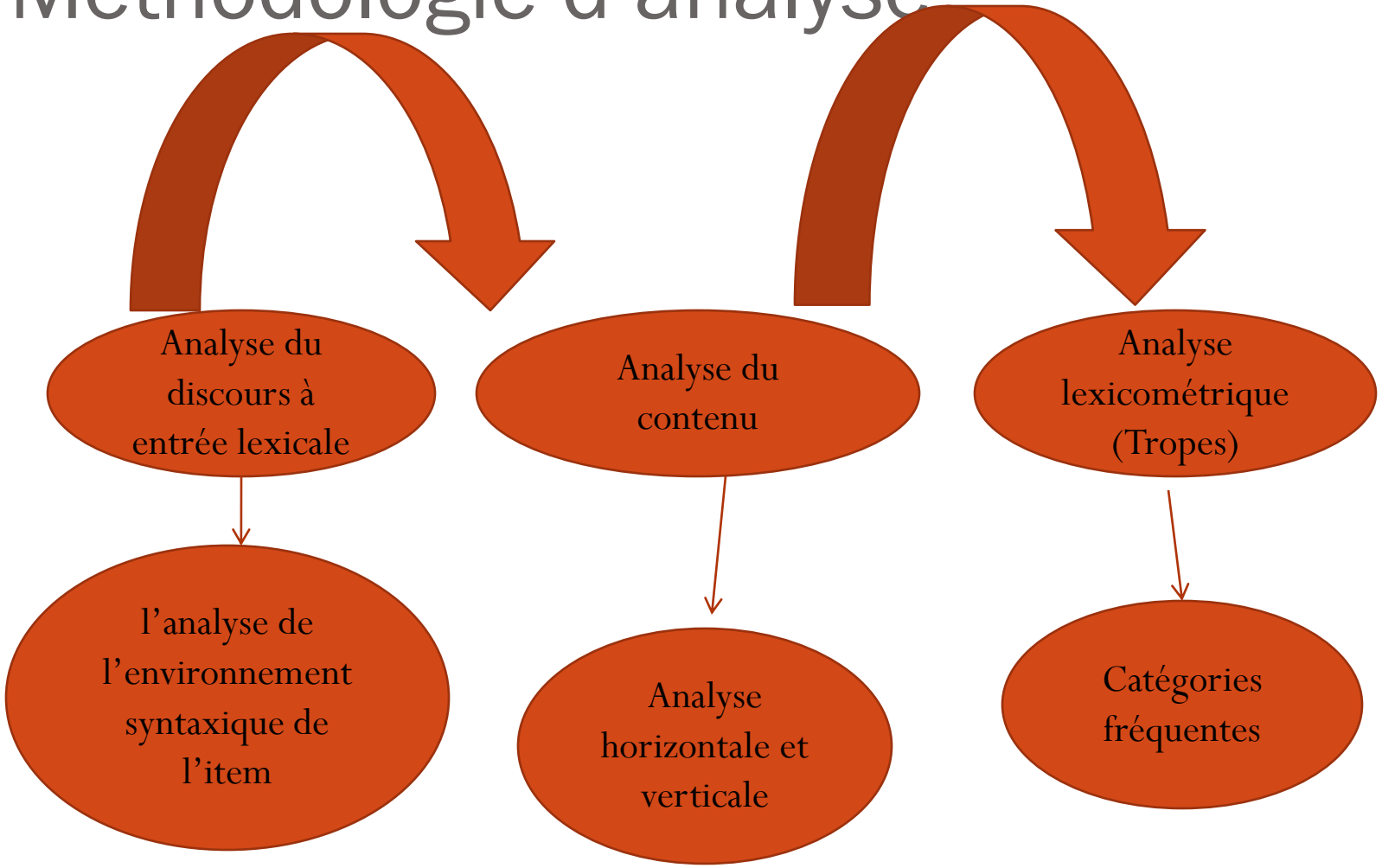

Analyse : deux niveaux d'analyse: analyse horizontale et analyse verticale

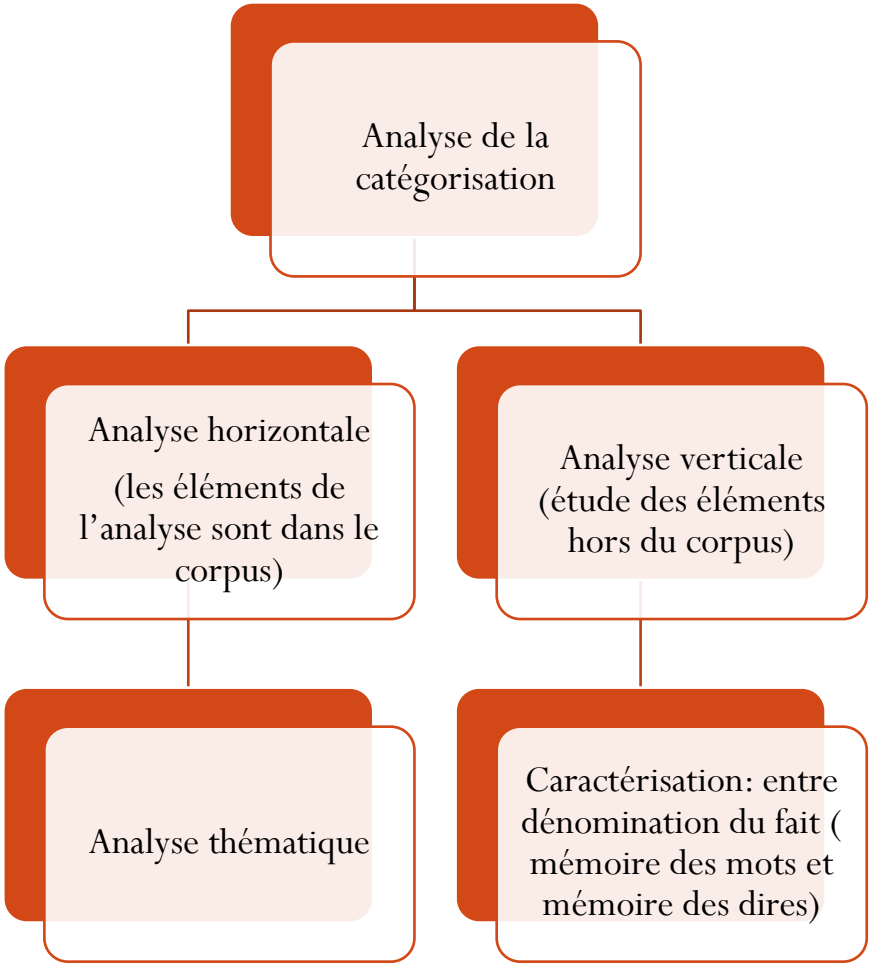

Analyse verticale: la caractérisation(cotextes repérés autour de la catégorie étudiée)

Caractérisation à sème marqué négativement	Caractérisation à sème marqué positivement	Caractérisation à sème marqué objectivement
des voyous, *de petits voyous,* *« un ennemi très mobile»,* *la racaille,* *de jeunes casseurs,* *des casseurs encagoulés,* *des « encagoulés », des insurgés* *des adolescents,* *des incendiaires,* Population à problèmes	Nouvelle génération	*Jeunes, des jeunes des cités ;* *des mômes ;* *des jeunes émeutiers ;* *des émeutiers,* *, des groupes d'émeutiers,* *Population,* *Les jeunes de banlieues,* *Jeunes rebelles ,* *Bandes de jeunes*

Interprétation:

- Etudiant les énoncés dans lesquels « J » figure, nous pouvons avancer que le discours sur «J » est un énoncé descriptif, que nous appelons énoncé constat. « J » est dans des phrases déclaratives, soumis à une description. L'énoncé peut donc nous apporter des éléments de définitions de «J» qui est certes catégorisé, mais surtout décrit «négativement ».
- Même observation les univers de références y afférents à savoir: banlieue, révolte, quartier, crise.

- Août 2006, pages 12 et 13 Une crise d'intégration des **jeunes de milieux populaires Retour sur la grande révolte des banlieues françaises Neuf mois après les troubles qui, en France, à l'automne**
- qui implique une reprise en main morale, pédagogique et disciplinaire des **jeunes et de leurs parents ;**
- et elles résulteraient d'une exclusion massive des emplois des **jeunes des zones urbaines sensibles (ZUS),**
- L'agitation sociopolitique des **jeunes en France concerne, bien sûr, ceux dont les parents sont d'origine étrangère,**
- où s'est exprimée la colère de **jeunes Pakistanais et Bangladais en 2001). Au vu de ces faits, on devrait plutôt se poser la question suivante :**
- et alors qu'aucun groupe religieux ou politique ne trouve assez de motivations pour aller insulter les **jeunes d'une population spécifique,**
-

Analyse verticale: discours rapporté et hétérogénéité énonciative

- Ce qu'en **disent** certains sociologues. Le caractère united colors des bandes de jeunes avait été remarqué par le cinéaste Mathieu Kassovitz. C'est une réalité sociologique,
- les ghettos dorés nord-américains (communautés **dites** sécurisées) sont aussi ethniquement exclusifs et conflictuels . Leur multiplication même aggrave une haine interraciale,
- Comme le **dit** justement l'un de nos vieux sages :Il faut occuper les jeunes.
- Le discours autre joue, dans ce cas de figure, le rôle d'un appel, voire d'un rappel mémoriel.
- Il s'agit là d'une mémoire des dires ou une mémoire interdiscursive caractérisée par une texture énonciative particulière (absence de guillemets).
- Deux sortes d'inscription discursive: premier exemple: séquence doublement attribuée et située alors que dans les deux autres exemples absence de toute inscription.

Analyse lexicométrique du discours

- **Crise de banlieue = problème, événement, troubles, émeutes, agitations urbaines**
- Nous avons travaillé à l'aide du logiciel TROPES = un logiciel d'analyse sémantique de textes utilisé par de nombreux professionnels.
- Nous avons procédé à l'analyse par épisode comme nous l'indique le logiciel:
- Un **épisode** correspond à une partie du texte où un certain nombre de rafales se sont formées et terminées. Ce sont de grands blocs d'argumentation, représentatifs de la structure du discours observé.
- Nous avons soumis au logiciel un texte journalistique tirés du monde diplomatique datant d'Aout 2006 (presque un an après les événements). Le texte est découpé en 10 épisodes. chaque épisode contient des informations exploitables pour l'analyse
-

- Août 2006, pages 12 et 13 Une **crise d'intégration des jeunes de milieux populaires Retour sur la grande révolte des banlieues françaises Neuf mois après les troubles qui, en France, à l'automne**
- Or, en comparant le profil de la **crise des banlieues avec celui de phénomènes comparables dans le monde,**
- En rapportant ladite **crise au panorama international des agitations urbaines et autres émeutes, on se rend compte**
- mais plutôt comme les protagonistes d'une **crise d'intégration des jeunes Français de milieux populaires crise dans le sens de crise d'adolescence, moment initiatique.**
- L'exception française de la **crise du rapport aux jeunes nous apparaîtra ainsi celle d'un laboratoire d'avant-garde**

Analyse lexicométrique du discours: caractéristiques de la jeunesse banlieusarde

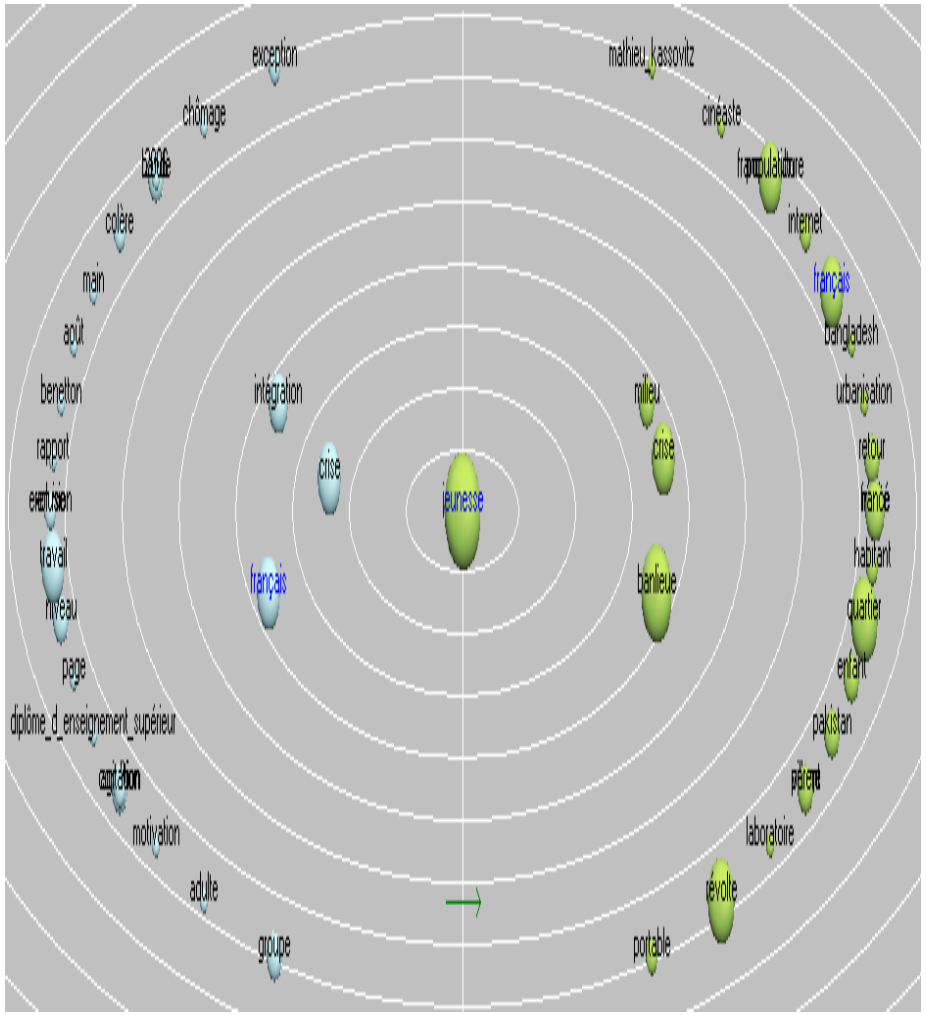

- Une jeunesse en colère, en crise en raison du problème d'intégration dû à l'exclusion de jeunes de banlieues dans des quartiers périphériques.
- Les actants et les actés (ce qui est placé avant et après le noyau) représentent les relations sémantiques avec l'tem « jeunesse » et permettent de caractériser voire de catégoriser la jeunesse de la banlieue.

Analyse lexicométrique du discours: caractéristiques de la jeunesse banlieusarde

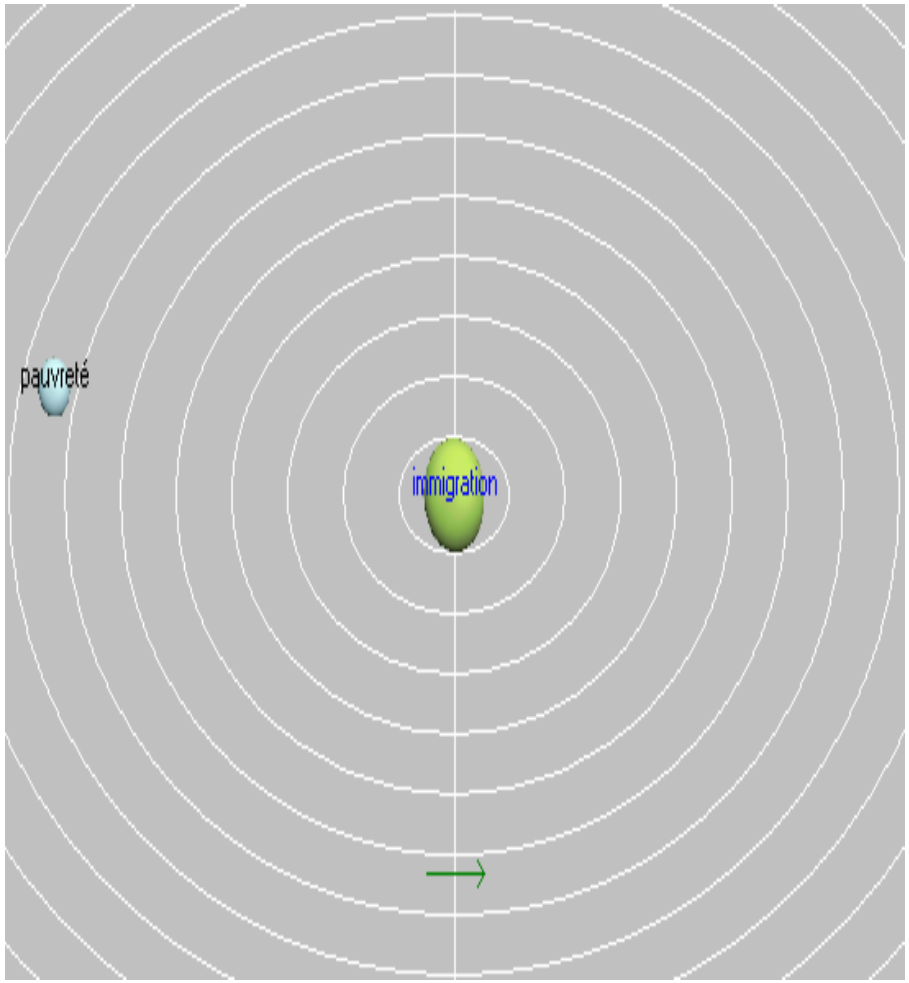

- les émeutes des banlieues seraient associées aux conséquences ethniques, culturelles et religieuses d'**immigrations successives, toujours moins bien intégrées**
- qui surgirait d'**immigrations récentes. L'agitation sociopolitique des jeunes en France concerne, bien sûr, ceux …**
- souvent voués à la misère écrasante des migrants **sans-papiers, l'accès aux cités est réservé largement à une population en règle.**
- **Interprétation:**
- **Cet item est placé selon l'analyse du logiciel Tropes dans l'univers de référence 2 qui affiche le contexte détaillé (les thèmes sont classés par fréquence décroissante).**
- **Trois occurrences reliées à la situation sociale des jeunes de banlieue à savoir la pauvreté.**

Catégories grammaticales détectées par Tropes

- * Verbes :
- Factif 46.7% (189)
- Statif 31.9% (129)
- Déclaratif 21.2% (86
- Performatif 0.2% (1)
- * Connecteurs :
- Condition 1.8% (4)
- Cause 8.9% (20)
- But 0.0% (0)
- Addition 43.6% (98)
- Disjonction 15.6% (35)
- Opposition 16.4% (37)
- Comparaison 11.6% (26

- **Exemples de disjonction assurés par le connecteur « ou » marquant l'argumentation de l'énonciateur**
- relativisée, ou même contredite. En rapportant ladite crise au panorama international des agitations urbaines et autres émeutes,
- Une flamblée de réactivité juvénile Ainsi la révolte des banlieues a-t été-elle relativement imperméable aux antagonismes raciaux, culturels ou religieux,
- une nation ou une race à une autre peuvent causer des centaines de morts :ce fut le cas pour les urban riots américains entre les années 1960 et les années 1990,
- et alors qu'aucun groupe religieux ou politique ne trouve assez de motivations pour aller insulter les jeunes d'une population spécifique,
-

Catégories grammaticales détectées par Tropes

- * Modalisations :
- Temps 16.1% (51)
- Lieu 9.8% (31)
- Manière 13.9% (44)
- Affirmation 6.9% (22)
- Doute 1.3% (4)
- Négation 14.8% (47)
- Intensité 37.2% (118)

- * Adjectifs :
- Objectif 54.5% (187)
- Subjectif 33.8% (116)
- Numérique 11.7% (40)
- * Pronoms :
- "Je" 0.0% (0)
- "Tu" 1.0% (1)
- "Il" 31.6% (31)
- "Nous" 9.2% (9)
- "Vous" 0.0% (0)
- "Ils" 14.3% (14)
- "On" 20.4% (20)

Environnement discursif de la catégorisation de l'événement

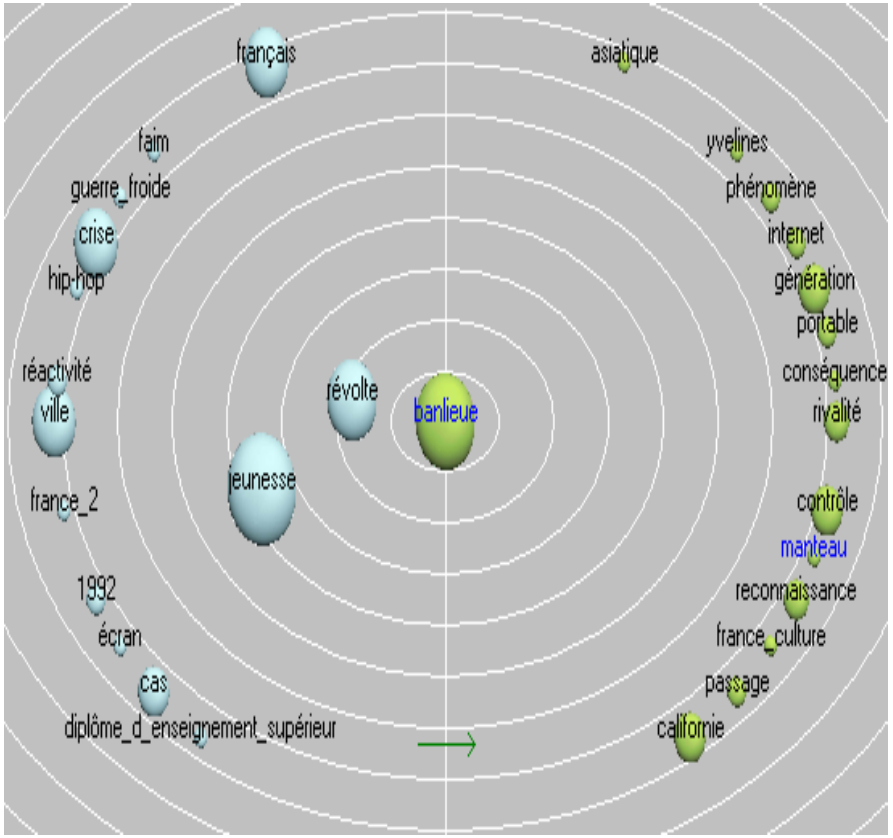

- Chaque *classe d'équivalents* est représentée sous la forme d'une sphère dont la surface est proportionnelle au nombre de mots qu'elle contient.
- La distance entre la *classe* centrale et les autres *classes* est proportionnelle au nombre de *relations* qui les lient : autrement dit, lorsque deux *classes* sont proches elles possèdent beaucoup de *relations* en commun, et lorsque qu'elles sont éloignées elles n'ont que peu de relations en commun.
- Analyse: l'événement est appréhendé à travers les acteurs sociaux qui ont déclenché la révolte et le lieu dans lequel s'est déroulée « la crise ».

Analyse statistique de Tropes concernant les relations entre les univers de référence

- (révolte > banlieue) 0004
- (crise > jeunesse) 0003
- (jeunesse > crise) 0002
- (état > ville) 0002
- (échec > état) 0002
- (crise > intégration) 0002
- (jeunesse > banlieue) 0002
- (milieu > crise) 0002
- (intégration > jeunesse) 0002
- (crise > moment) 0002
- (intégration > milieu) 0002
- (crise > milieu) 0002

- Ces relations activent chez le lecteur des combinaisons lexico-sémantiques qui vont fonctionner comme des dénominateurs de faits, et qui par la catégorisation, véhiculent des représentations inscrites dans les mots et les dires activées par les différentes mémoires (cognitive qui est relative aux connaissances du monde, des mémoires des faits, mémoire collective et mémoire discursive activée par les discours antérieurs)

De la catégorisation des êtres à la catégorisation des espaces: quartiers périphériques

- Une politique du pire qui prendrait en charge officiellement l'occupation armée des **quartiers mènerait exactement à**
- 1. La distribution imposée des appartements rend difficile la transformation de ces **quartiers en ghettos ethniques ou religieux (malgré**
- Mais aides, subventions et initiatives diverses (zones de redynamisation sociale, zones franches, régies de **quartier, réseaux associatifs divers, etc.**
- laquelle couve d'ailleurs aussi chez beaucoup de jeunes vivant en **quartiers pavillonnaires. Ce qui renvoie au problème distinct de la reconnaissance.**
- en oubliant que le **quartier est souvent la seule chose que leurs jeunes habitants possèdent en partage,**
- et que même aujourd'hui à Watts (**quartier de Los Angeles dont on a prétendu qu'il suffisait de s'y promener pour y être assassiné),**

- **Caractérisation (analyse verticale):**
- ghetto ethnique et religieux
- Quartiers pavillonnaires
- Lieux de vie de classe populaires
- Hétérogénéité énonciative montrée: à travers le recours à un moment discursif antérieur: à Watts (**quartier de Los Angeles dont on a prétendu qu'il suffisait de s'y promener pour y être assassiné),**
- **Analyse horizontale: Thème central : les quartiers**
- **Les rhèmes (sous-thèmes): jeunesse, bidonville.**
- **Valeurs psychosociales attribuées « dont les parents sont d'origine étrangère » qui seront véhiculées par d'autres discours pour ancrer la catégorisation.**

De la catégorisation des êtres à la catégorisation des espaces: quartiers périphériques

- La banlieue est considérée comme trait définitoire du jeune de banlieue (lieu du déclenchement de la crise). Mettre en avant le lieu d'habitation, dans ce texte, peut être analysé de la façon suivante : bien que le jeune de banlieue soit stable « spatialement », mais il vit dans des espaces clos qui renforcent son sentiment d'exclusion. La banlieue apparaît donc comme un espace fédérateur, puisque l'exclusion sociale ainsi que le sentiment d'exil ont convoqué de nouvelles façons d'identification, prenant l'allure de formes d'ethnicité

- un couvercle de silence est retombé sur la situation des **quartiers en cause et de leurs habitants.**
- Celles qui opposent, dans un **quartier, une nation ou une race à une autre peuvent causer des centaines de morts :**
- Une politique du pire qui prendrait en charge officiellement l'occupation armée des **quartiers mènerait exactement à**
- 1. La distribution imposée des appartements rend difficile la transformation de ces **quartiers en ghettos ethniques ou religieux (malgré**
- Mais aides, subventions et initiatives diverses (zones de redynamisation sociale, zones franches, régies de **quartier, réseaux associatifs divers, etc.**
- laquelle couve d'ailleurs aussi chez beaucoup de jeunes vivant en **quartiers pavillonnaires. Ce qui renvoie au problème distinct de la reconnaissance.**
- en oubliant que le **quartier est souvent la seule chose que leurs jeunes habitants possèdent en partage,**

Résultats:

- Dénomination/ désignation: au fil des répétitions et des reprises discursives, les traits sémantiques de « la crise », des « banlieusards » sont présents dans d'autres dires et d'autres discours;
- Paradigmes de reformulations construits dans un même texte renvoient à des caractérisations lexico-sémantiques des items «noyaux»;
- La crise des banlieues est une expression-événement qui constitue une référence pour d'autres moments discursifs postérieures;
- Les catégorisations opérées activent des représentations négatives qui mettent dans un seul moule tous les « jeunes de banlieue » , d'où la stéréotypisation et la construction des « clichés »

ZZZZZZ
STOP
AUX CLICHÉS
SUR LES JEUNES

III° CONGRES INTERNATIONAL DE NEUROSCIENCES

APPLICATIONS ACTUELLES EN NEUROSCIENCES COGNITIVES

مقاربة عصبية معرفية لإجهاد الشفقة عند الأخصائي النفساني العيادي

د/ طالب حنان

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

المقدمة وطرح التساؤل:

حاولت العديد من الدراسات الحديثة فهم الإجهاد والأخطار المرتبطة بالخدمات المقدمة للضحايا على أساس أنها صدمات بالإنابة (Traumatismes vicariants)، أو احتراق نفسي (Epuisement professionnel) أو إجهاد الشفقة (Usure de la compassion).

فالواقع يفصح عن محدودية العقلنة البشرية أمام المآسي سواء تعلق الأمر بالكوارث الطبيعية، أو بالاعتداءات (الجسدية أو الجنسية)، أو بالانفجارات أو بالأمراض المزمنة...الخ، إذ يحس المتدخل سواء كان (طبيبا، أو ممرضا، أو مساعدا اجتماعيا، أو شرطيا، أو أخصائيا نفسانيا...) بأنه في حالة خطر و أن كاهله مثقلا بحجم العمل الموكل إليه بالرغم مما قد يبدو عليه من حبه لعمله و ارتياحه ورضاه عن يومياته التي يقضيها مع هذه الشريحة من أفراد المجتمع (المرضى أو الضحايا)، فالشفقة - في قلب خدمات التدخل- قد تكون مصدر اضطراب انفعالي قد يبقى مجهولا لوقت طويل و هو إجهاد الشفقة الذي ينتج عن التزام انفعالي مفرط الاستثمار نحو أشخاص يعانون جسديا و/أو نفسيا، ولكن الأمر الذي استدعى فضولنا العلمي هو الأساس المعرفي العصبي لهذه العدوى الانفعالية؟

العدوى الانفعالية والتقمص الوجداني:

العدوى الانفعالية او الوجدانية هي تحويل بين الأفراد من نفس الاستعداد الوجداني أو العاطفي ويصل الأمر إلى حد المرض أو الإصابة، وأبرز مثال عليها حركة الجموع أو الحشود عندما تجتمع على مشاعر موحدة (الملاعب أو أماكن العبادة مثلا) والمتماثلة بينهم من خلال التواصل المستمر مثل الأخلاق في وحدة عسكرية على سبيل المثال.

يعتبر التقمص أصل كل العلاقات العلاجية لأن السماع يجب أن يحتوي على عنصر الاستدخال كما يجب أن يكون سلوكا مقبولا وتوجها معمما للتقييم العلاجي، ويتعلق الأمر بتبني وضعية مريحة ومشجعة ومرنة واستعمال التداخل الجسدي مثل اللمس مثلا.

وكذا يجب على الممتهنين في الصحة العقلية أن يفهموا التوجهات العلائقية والتأثيرات الذاتية والصراعات في المصطلحات العامية والتي تعبر عن المعاناة، وأخلاق المهنة المتعلقة بالعلاقات العلاجية، وكذا القدرة على أن يكون المعالجون صبورين ومتفهمين لحالات الآخرين وكل ذلك من أجل أن يأخذ العلاج مساره السليم ويحقق الأهداف المرجوة منه.

يعتبر **كارل روجر Carl Rogers** ان التقمص الوجداني يتعلق باستدخال وبكل دقة ممكنة المرجعيات الداخلية أو الحالة الداخلية والمكونات العاطفية لشخص آخر واستدخالها كما لو كان الشخص ذاته.

الأسس المعرفية العصبية للتقمص الوجداني:

إن البحث في السنوات الأخيرة يتركز على العمليات الأساسية للدماغ مثل التقمص الوجداني على سبيل المثال، إن تكوين صورة الرنين المغناطيسي الوظيفي **IRMf** تم استخدامها حديثا لدراسة تشريح عملية التقمص الوجداني وهو ما بينته دراسات كل من **Decety et Jackson 2006** و**Decety et lamme 2006** و **Devignemont et chanteur 2006**، هذه الدراسات أثبتت أن ملاحظة الحالة الانفعالية لشخص آخر تنشط مناطق الشبكات العصبية تتدخل في معالجة نفس الحالات لدى الشخص المشاهد سواء كان استحسانا أو استياء.

بالإضافة لظهور فرضية التقمص الوجداني التي تعتمد على مبدأ العدوى الحركية أو التقليد العصبوني للحركات التي يشاهدها الفرد، من خلال نشاط مجموعة من العصبونات المسؤولة عن ذات الوظيفة الحركية، تقوم هذه الفرضية بإسقاط نفس النظرة على الجانب الوجداني والاجتماعي بعد القيام بإدراك هذه الانفعالات والوجدانات (مثلا: الإسقاط العصبوني لسلوك الغضب) أو عن طريق (ربط مثير معين بالاستجابة الانفعالية الملائمة له) مثلا: (الاستجابة لسماع أي صوت أو مثير يدعو إلى حالة انفعالية معينة كالخوف مثلا)، وفي هذه الحالة يحدث أن يتمثل الفرد ردة الفعل بتقليد ما تم ملاحظته في شكل أفعال مشابهة، عن طريق إسقاط ذلك على مناطق عصبية أخرى، عندها تتم العملية على مستوى منطقتين مختلفتين ولكنهما تشتركان في وظيفة الإدراك الوجداني للتعابير، كما تقوم باحات خاصة بتفسير المثيرات الانفعالية وهذه المناطق تختلف عن الأخرى المسؤولة عن الاستجابات الحركية.

في دراسة أخرى اعتمدت التصوير الدماغي، كشفت العلاقة بين الإدراك الحركي والتنفيذ الحركي والتقليد الوجداني، اهتمت هذه الدراسة بالترابط العصبي بين المناطق المرتبطة بإدراك الانفعالات الجسمية وبالأخص المتعلقة بالخوف والفرح، وقد تضمنت المواضيع المقترحة في الصور المعروضة انفعالات تتعلق إما بالخوف أو بالفرح أو تعابير ترتبط بفعل حيادي كالشرب مثلا وهذه الأخيرة استخدمت كصور ضابطة، كما أن أفعال الممثلين في المشاهد كانت مضبوطة بحيث لا تدل إلا على المثيرات الانفعالية المقترحة في البحث، في الأخير بينت المقارنة بين الاستجابات المتعلقة بالمثيرات الانفعالية والمثيرات الموضوعية فرقا في نشاط مجموعة من المناطق تحت القشرية والقشرة البصرية والقشرة الجبهية، وبشكل أدق فإن الفروق كانت واضحة من حيث النشاط باختلاف المثير فرح أو خوف أو فعل موضوعي.

كما أن استخدام الـ EEG بين فرقا في النشاطات العصبونية المرافقة للنظر إلى وجه خائف أو يعبر عن الخوف مقارنة بالنظر إلى وجه حيادي المشاعر.

العصبونات المرآتية والتقمص الوجداني:

اقترح عدد معتبر من الباحثين مثل **فرانس دي وال وجون ديسيتي وفيتوريو غليز Frans de WAAL, Jean DECETY et Vittorio GALLESE** أن العصبونات المرآتية تقوم بدور جد مهم في التقمص الوجداني بمعنى في قدرات الاستقبال والإدراك وفهم ومعرفة وجدانات وانفعالات الآخرين، وبالضبط بنفس القاعدة التي تدل على إثبات وجود نظام مرآتي يتعلق بالوجدانات وعلى سبيل المثال الجانب الداخلي للفص الجبهي insula والتي تنشط تماما عندما يشعر الشخص بالاستياء عند رؤيته لشخص آخر يبدي تعابير الاستياء.

يفضي تفسير هذه النتائج بأن النظام المرآتي للوجدانات يمكنه محاكاة الحالة الوجدانية للآخر في دماغنا وبالتالي التعريف الجيد للوجدانات والانفعالات الممثلة من طرف الآخرين المحيطين بنا.

نظرية العقل والتقمص الوجداني:

تعتبر نظرية العقل واحدة من الميكانيزمات الأساسية للإدراك الاجتماعي وكذا التقمص الوجداني، كما أنها عامل مهم في فهم ما يجري في أذهان الآخرين وما يشعرون به، كما تسمح لنا بتوقع سلوكاتهم وتكييف توجهاتنا حسب ذلك.